غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

التجبية أن يأتيها من خلفها وأصلها من قولك جبى الرجل إذا أكب على وجهه والصمام يريد به الفرج وإنما هو الشيء الذي يسد به الفرجة ومنه صمام القارورة إلا أنهم ربما سموا الشيء باسم غيره إذا جاوره وقاربه كتسميتهم المطر سماء وذلك لأنه من السماء ينزل وتسميتهم الكلأ غيثا لأنه بالمطر ينبت .

وقد يروى سماما بالسين وسمام الإبرة وسمها واحد .

أخبرنا عبدالرحمن بن أسد أخبرنا الدبري عن عبدالرزاق أنبأنا معمر عن ابن خثيم عن صفية بنت شيبة عن أم سلمة قالت لما قدم المهاجرون المدينة أرادوا أن يأتوا النساء في أدبارهن وفروجهن فأنكرن ذلك فجئن إلى أم سلمة فسألت النبي A عن ذلك فقال نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم سماما واحدا .

يريد أنه لا يعدو الفرج الذي هو المأتى .

وقال أبو سليمان في حديث جابر أنه قال كنت مع رسول ا A في غزوة تبوك فأقبلنا راجعين في حر شديد وكنت في أول